

تلقه فان الفقه افضل قايد الي البر والنقوي واعدا قطعه
هو العلم الهادي الي سن الهدي هو المحصر يحي من جميع الشدايد
فان فقهها واحد متورعا استند على الشيطان الفعابيد
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه
ولم الحيا المسجد فوجد مجلسين احدهما يذكرون الله تعالى
والاخر يتفقهون فقل صلى الله عليه ولم كلا المجلسين
عليه خير واحدهما الحيا الي من الاخر اما هو لا يذكرون الله
تعالى ويسئلونه فان بنا اعطاهم والنا منعم وما
المجلس الاخر فنعلمون العالم ويعلمون الجاهل وانما بعثت
معلما وجلس الي اصحاب العلم وعند صلى الله عليه ولم انه
قال قيل من العلم خير من كثير من الصلوة وعند صلى الله
عليه ولم يقال يوم القيمة للعباد احل الجنة ويقال
للعالم فقد فاشفع وعند صلى الله عليه ولم انه قال ان
الله يجمع العلم في صعيد واحد ويقول لهم المر او حكم
علي وحكمتي الخير اريدتة بك اسهدكم اني قد عرفت
لكم ما كان منكم وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الشياطين
قالوا لا بليس ما لا تفرح بموت العالم بل لا تفرح بموت
العابد والعالم لا تضيب منه والعابد تضيب منه قال
ابليس واطمنا بنا فانطلق الي عباد قائم فقال له
ابليس ان اريد ان اسالك فقال قل فقال ابليس هل يندر
ربنا ان يجعل الدنيا في بيضة قال لا ادرى قال ابليس اترونه
اتة كفر في ساعة واحدة ثم جال العالم في حلقة وهو
يضاحك اصطلح فقال له ابليس ان اريد ان اسالك فقال

تعلم تحف ديوهه بعض الملاحة الخارجين عن الدين القويم
القبائلين باهم يظرون في الوح المحفوظ جميع من اذ انهم
من العلوم الباطنة والظاهرة وستنظرون من انظارهم
القاصرة ما يكون سببا لخزيهم في الدنيا والاخرة وفي قصة
بني اسرائيل مع المهدي هذا فينبذك قوة حياث العلماء وانهم
لا يبايون العظما وهوانه لما هدره بعد ما تقدره فمكت
غير بعيد ثم استقلن محنة واستقوي حيرانه وقال الصلوة بمالم
تخط به علما ولم يحش سعة ملك سليمان عليه السلام وقوة
عظمته وسلطانه ولم يرهيب سطوة جنوده من الجن
والانس والطيور ورفعة مقامه وعلو شأنه وذلك لما بينة
نفسه بما عده من العلم الذي كان ميا لرفعة قدره وبكانه
حتى انه علمه واهله لمقام نبيس وجعله سفير ورسوله
الي باقيس والانبيا عليهم الصلاة والسلام لا يظنون الا عظما
في القوس والعجب من هذا ان الكلب مع تمام خستة وغلط
بحاسته قد جعل الله قتله للصيد مباحا محرما وفعله
مقصودا مقهورا لاجور ائلافه عشا خلافة الملع فعله غير
مقصود ولا مقهور وقله للصيد وليس خسر محرم مع ان صوته
القتل في الحياتين لا تختلف الا بالعلم والجهل اذا علمت ذلك فليلك
يا اخي بالعلوم المعروضة عليك ميبا ثم تعرض الكفاية قيل
ان اول بمنزلة الطعام خلت كل احد لنفسه والثاني بمنزلة الدواء
يحتاج اليه البعض دون البعض قال بعضهم في الحياتي شعرا
تعال فان العلم من لاهله وفضل وعنوان لكل الحامد
وكل مستفيد اكل يوم زيادة من العلم واسع في جوار الفوايد
تنته

King Saud